

شعب الإيمان

7923 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال ٧ كان رجل له أربعة بنون فمرض فقال أحدهم أما أن تمرضوه و ليس لكم من ميراثه شيء و إما أن أمرضه و ليس لي من ميراثه شيء ؟ قالوا بل مرضه و ليس لك من ميراثه شيء قال : فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ماله شيئاً قال : و أتى في النوم فقيل له انت مكان كذا و كذا فخذ منه مائة دينار فقال في نومه أفيها بركة قالوا لا فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت له فخذها فإن من بركتها أن تكتسي منها و تعيش منها قال فأبى فلما أمسى أتى في النوم فقيل له انت مكان كذا و كذا فخذ منه عشرة دنانير فقال : أفيها بركة قالوا لا فلما أصبح ذكر ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى فأبى أن يأخذها فأتى في النوم في الليلة الثالثة أن انت مكان كذا و كذا فخذ منه ديناراً فقال أفيه بركة فقال قالوا نعم فذهب فأخذ الدينار ثم خرج به إلى السوق فإذا هو برجل يحمل حوتين فقال : بكم هذا ؟ قال : بدينار فأخذهما منه بالدينار ثم انطلق بهما فلما دخل بيته شق الحوتين فوجد في بطن كل واحد منهما درة لم ير الناس مثلها فبعث الملك بدرة يشتريها فلم يوجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهباً فلما رآها الملك ما يصلح هذه إلا بأخت فاطلبوا مثلها و إن أضعفتم قال فجاءوه فقالوا عندك أختها يعطوك ضعف ما أعطيناك قال : أو تفعلون قال نعم فأعطاهم أختها بضعف ما أخذ الأولى